

إن كلمة دراما مشتقة من الفعل اليوناني القديم (درأؤ) بمعنى أعمل ، فهي تعني إذن عمل أو حدث سواء في الحياة أو على خشبة المسرح وإذا نظرنا إلى كلمة ، دراما ، على أساس أنها عمل أو حركة أو حدث فهي محاكاة ، المحاكاة تشتمل على العمل والحركة والحدث . لم يكن لفظة دراما – Drama " اليونانية تعني في الأصل إلا الحركة ، لشخصيات متحركة في إلكترا Electra وليزسترا Lysis tra tar دراما كلتاها شخصية درامية تعني حادثا ، والحادث هو جوهر المسرح في التمثيليات . ويذهب بعض الباحثين أن الانفصال عن المأساة قد مهد لظهور الدراما ، وبهذا يمكن " أن تعتبر آخر شعراء الماسي أوروبيد ، والد الدراما ، أو المتقد لها ، إذ أن الدراما في جوهرها مسرحية تخلت عن روح التخطي . وروح الاحتفال معا ويورد أرسطو في كتابه ، ولهذا قال البعض إن مؤلفاتهم ، درامات ، عوف و لعل السؤال الذي يطرح نفسه هل الإنسان البدائي الدراما ؟ أم أن الدراما ظهرت فقط في العصر الإفريقي . والحقيقة التي تجب الإشارة إليها أن الإنسان البدائي كان يعيش في صراع مع الطبيعة ، من أجل الحصول على مستلزمات الحياة ، من مأكل ومشرب ومأوى ، و من المعروف أن الانسان البدائي كان يحاكي الطبيعة مقلدا أصواتها وحركاتها ، وهذا ما ذكره أرسطو في كتابه ، إن المحاكاة أمر فطري موجود في الناس منذ الصغر ، والانسان يقترب عن سائر الأحياء بأنه أكثرها محاكاة ، وأنه يتعلم وأول ما يتعلم بطريق المحاكاة « : تعتبر المحاكاة البداية الحقيقية لنشأة الدراما في المسرح الإفريقي ، كما يعد المسرح الإغريقي أول من نظر الدراما ووضع لها القواعد والأسس ، وأصبحت آراء أرسطو في كتابه ، فن الشعر بمثابة قوانين للدراما على مر العصور . خالد راما في اللغة الافريقية – كما ذكرت سابقا – معناها